

النهاية في غريب الأثر

{ صفر } (ه) في حديث عليّ [إنَّ طلحة نازعه في صَفيرة كان علىّ صَفَرها في

واديّ] الصَّفيرة : مثل المُسَدَّاة المُسْتَطيلة المعمولة بالخشب والحجارة
وصفَرُها عَمَلُها من الصَّفَر وهو الذَّسَجُ . ومنه صَفَر الشَّعَر وإدخال بعضه في
بعض .

(ه) ومنه الحديث الآخر [فقام على صَفيرة السُّدَّة] .

- والحديث الآخر [وأشار بيده ورأى الصَّفيرة] .

(ه) ومنه حديث أم سلمة [إنَّي امرأةُ أَشْدَّ صَفَر رَأْسِي] أي تَعْمَلُ شَعْرها

صَفَائِر وهي الذوائبُ المصفورةُ .

- ومنه حديث عمر [مَن عَقَصَ أو صَفَرَ فَعَلِيهِ الحَلَقُ] يعني في الحجِّ .

(س) ومنه حديث الذَّخَعِيّ [الصَّافِر والمُلابِد والمُجَرِّم عليهم الحَلَق] .

(س) وحديث الحسن بن عليٍّ رضي الله عنهما [أنَّهُ غَرَزَ صَفْرَهُ في قَفَاه] أي
غَرَزَ طرفَ صَفِيرَتِهِ في أصلِها .

[ه] ومنه الحديث [إذا زَنَتِ الأُمُّةُ فَبِعِمْهَا ولو بصَفِيرٍ] أي حَبِلَ مَفْتُول من
شَعَر فَعِيل بمعنى مفعول .

(ه) وفي حديث جابر [ما جَزَرَ عنه الماءُ في صَفِيرٍ] في ا : [صَفِير البحر] وفي

الهروي : [من صَفِير البحر] وما أثبتناه من الأصل واللسان والفائق 2 / 67 (البحر
فكُله [أي شَطَطَه وجانبه . وهو الصَّفِيرَة أيضا .

(ه) وفيه [ما على الأرض من نَفْسٍ تَمُوتُ لها عند الله خَيْرٌ تُحِبُّ أن تَرْجِعَ

إليكم ولا تُضَافِرَ الدُّنْيَا إِلَّا القَتِيلَ في سبيل الله فإنه يُحِبُّ أن يرجعَ فيُقْتَلَ
مَرَّةً أُخْرَى] المُضَافِرَة : المُعاودة والمُلابسة : أي لا يُحِبُّ مُعاودةَ

الدُّنْيَا ومُلابَسَتِها إِلَّا الشَّهيدُ . قال الزَّمَخْشَرِيّ : [هو عندي مَفْأَعْلَة

من الصَّفَر (هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري أن بالزَّاي ولم نجده في الفائق 2 / 66 إلا

بالراء . ولم يضبطه الزمخشري بالعبارة) وهو الصَّفَر (عبارة الزمخشري : [وهو الأَفَر

[. والأَفَر : العَدُو) والوثوبُ في العَدُو . أي لا يَطْمَح إلى الدنيا ولا يَنْدُرُو إلى

العَوْد إليها إلا هو] . ذَكَرَهُ الهروي بالراء وقال : المضافةُ بالضاد والراء :

التَّالِبُ . وقد تَضَافَرَ القوم وتطَافَرُوا إذا تَلَّابُوا . وذكره الزمخشري ولم

يَقْيِدَهُ ولكنه جَعَلَ اشتقاقَه من الصَّفَر (هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري أن

بالزَّاي ولم نجده في الفائق 2 / 66 إلا بالراء . ولم يضبطه الزمخشري بالعبارة (وهو الطَّافِر والقَفَر وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي فإنَّ الجوهري قال في حرف الراء : [والضَّافِر : السَّعْي . وقد ضَفَرَ يَضْفِر ضَفْراً] والأشْبَه بما ذهب إليه الزمخشري أنه بالزاي .

(س) وفي حديث عليّ رضي الله عنه [مُضَاوَرَةُ الْقَوْم] أي مُعَاوَنَتُهُمْ . وهذا بالراء لا شكَّ فيه